

الى السلطان واخبره بما قاله الكاتب فاحضر السلطان  
 بين يديه وقال له قد ادتلك ان تكتب علي لساني جميع  
 ما يطلبه وزير بري هذا فامثل الكاتب الامر ولصدقه  
 كان معه الخاتم الذي تحتم به الاوامر السلطانية وعمار  
 يكتب له كلما اراد فجاهه مرة وقال له اكتب الي فلان  
 العامل بالبلد الفلاني ان يتوجه الي فلان العامل  
 بالبلد الفلاني ويقطع راسه ويستصفي امواله ويرسلها  
 صحبة راسه فكتب له والسلطان لا يعام بشيء من ذلك  
 فكان الابداليام وقد امتلأت البطيخة التي هي امام  
 دار السلطان بالانوار والريوق والماشية وراس  
 العامل موضوعة علي سن ربح ووفقت لذلك صحبة  
 فسمع السلطان وسال عن الخبر فقبل له ان هذه راس  
 فلان العامل وامواله قد جئ بهما حسبما امرت  
 فانكر السلطان ذلك ودعا بالكاتب وقال من  
 امرك ان تكتب بقتل فلان واستصفا امواله  
 قال له الكاتب انت فقار له السلطان في اي  
 وقت امرتك بذلك قال له جاني وزيرك هذا وقال  
 لي اكتب الي فلان العامل بالجمعة الفلانية ان يتوجه  
 الي فلان ويقطع راسه ويرسلها علي سن ربح ويستصفي  
 امواله كلها ويرسلها فقال السلطان لم الامر بذلك  
 ولا علم لي به وكيف كتبت له ذلك بغير استئذان مني

وضها بين يديه وقرأ عليها بعض اسما ثم قدفها الي  
 العلو فانقرت علي راسه كما بنا ظلة وظللة هو  
 وصاحبه من حوال الشمس كانها مضبوطة من اطرافها  
 بين رجلين وجعلت تسير علي راسها ايما سارا  
 كالظلة وهذا من اعزب ما يسمع واعجبه ومنها  
 بينما هما سارا في سفرهما اذا اذتزل عليهما المطر  
 فقال الفقيه عمر خدام كان معهما اثني يقنعنة من  
 تراب فتاوله اياها فاخذها وقرأ عليها بعض اسما  
 ونشرها حول راسه فانفثت السحاب وطفق المطر  
 ينزل عن جبلينها ويسادها وهما يشبان لانهن عليهما  
 قطرة وما بلغت ان القبيلة المسماة بمسلات اقتلت  
 في بعض الاحيان مع قبيلة الفلان وانزمت الفلان  
 واقتفت المسلات اثرها فعمل الفلان شيئا من سحرهم  
 فسحر واعين المسلات حتى كانوا يرون اثر الذهاب  
 سلكوا كانه اثر الجيبي ولقد بلغتني عن استاذي الفقيه  
 مدني الفوتاوي عليه سحاب الرحمة ان ملك البرنو كان له  
 كاتب جليل العدرد واما نزهة وصدق علي غاية من التقوى  
 والصلاح في اثناء الوزير الاكبر وقال له ان الملك  
 يامر ان تكتب كتابا للفلان مضمون كذا وكذا فاني  
 عليه وقال لا اكتب الا ان يقول لي السلطان بنفسه  
 او يرسل لي علامة تدل علي صدق رسوله فذهب الوزير